

حكم جلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية في الصلاة | جزء 3

حلقة 73 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لنتعرف على جلسة الاستراحة في الصلاة جلسة الاستراحة في الصلاة وهذه ايضا تسبب اشكالات كثيرة جدا بين اولادنا وابنائنا في المساجد وأؤكد ان اهل العلم قد اختلفوا في حكم جلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية في جلسة - 00:00:00

بعد ما تسجد السجدة الاولى وتجلس بين السجدين مطمئنا وتسجد السجدة الثانية قبل النهوض الى الركعة الثانية قبل القيام في جلسة تسمى بجلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية وقبل النهوض الى الركعة الثانية - 00:00:29

والى الركعة الرابعة اختلفوا ايضا على قولين القول الاول قالوا لا تسنوا جلسة الاستراحة اذا لم يحتج اليها المصلي لا يحتاج اليه فليست مسنونة ان يجلس جلسة الاستراحة بعد الانتهاء من السجود في الركعة الثانية وفي الركعة الرابعة - 00:00:52

لا تسن هذه الجلسة اذا لم يحتج اليها مذهب الجمهور من الاحناف والمالكية والحنابلة وهو قول عند الشافعية ورجح هذا الامام ابن القيم رحمه الله تدل على ذلك كما روى ابو داود وابن ماجة - 00:01:22

بسند حسن عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني في الركوع والسجود فاني قد بدنت. يعني ثقل وزني عليه الصلاة والسلام لا تبادروني في الركوع والسجود - 00:01:43

ايه يعني وجه الاستشهاد بهذا الحديث في هذا الموطن قالوا في اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذه السجدة لهذا السبب فاني قد بدنت فلا يشرع الا في حق - 00:02:02

من كان على هذه الحالة ولا يقدر او يشق عليه ان ينهض بعد السجدة الثانية الى القيام مباشرة وانما يحتاج بعد الرفع من السجدة الثانية ان يجلس مرة اخرى جلسة تعرف بجلسة الاستراحة. ثم بعد ذلك ينهض - 00:02:21

وقالوا اكثر الاحاديث اللي وصفت صلاة النبي عليه الصلاة والسلام لم تذكر شيئا عن جلسة الاستراحة. ولو كانت سنة لذكرها كل من وصف صلاته من الصحابة وقد ذكرنا عنهم روايات عدة - 00:02:46

وهذا يقوي قول من قال لانه صلى الله عليه وسلم ما فعلها الا للضرورة او الا للحاجة ولو كانت جلسة الاستراحة مقصودة مسنونة لبين ذلك الصحابة وشرع لها نبينا صلى الله عليه وسلم ذكرنا مخصصا - 00:03:03

كما شرع لجلسة بين السجدين ذكر مخصصا بالمغفرة رب اغفر لي رب اغفر لي الى غير ذلك القول الثاني لعلمائنا قالوا لا بل تسن جلسة استراحة سبحانه الله فمن قام للركعة الثانية - 00:03:31

او قام للركعة الرابعة انه لا يقوم حتى يستوي جالسا هذا مذهب الشافعية ورواية عن الامام احمد وقول طائفة من علماء الحديث اختاره الامام الشوكاني والالباني وغيرهما تدل على ذلك - 00:03:52

مما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا كان في وتر من صلاته في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وفي رواية جاءنا ما لك بن الحويرث - 00:04:15

جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي لاريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل شيخنا هذا وقد ذكرنا الحديث - 00:04:35

قال وكان شيخا يجلس وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى هذه رواية رواية عند ابي داود

والترمذي وابن ماجة بسند صحيح عن ابي حميد رضي الله عنه قال - 00:04:58

وهو يصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هوى ساجدا ثم ثنى رجله وقعد حتى رجع كل عظم الى موضعه ثم نهض فقالوا

صدق فقالوا صدقت والظاهر ان - 00:05:18

ما وقع في الصلاة انه من هيئات الصلاة انه من هيئات الصلاة لا سيما اذا كان الفعل زائدا لاسيما اذا كان الفعل زائدا وهيئة من هيئة

الصلاة باذن المسألة فيها قولان - 00:05:38

لاهل العلم منهم من يرى انه ليس من السنة ان تجلس جلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية وقبل النهوض الى الركعة ما لم يحتج اليه

المصلي ومنهم من يرى بانها سنة - 00:06:01

وكل فريق له قوله وله ادلته في المسألة - 00:06:20